اشتم عمــو يا.. حبيبي..!!

اسم صادم لكن هل سمعته من قبل..؟؟

بالتأكيد سمعته أو سمعت عنه، يقال أن الفوضى سهلة لكن أن نصل لذلك المستوى من التدني الاخلاقي لدرجة أن بعض الناس تعلم أولادها عدم احترام الكبير منذ الصغر بهذا الشكل ، اليس كافياً أن في بعض العائلات تم الغاء ألقاب الأقارب تقريباً وأصبح الاهالي يعودون أولادهم على مناداة أقاربهم باسمائهم الشخصية المجردة بدلا من الفاظ الخال والعم والعمة والخالة حتى الأجداد أيضاً ـ تغيرات مسمياتهم.

فى السابق كان الناس تسعد بالانجاب لاخواتها لكونها ستصبح خال أو عمة ، لان ذلك ما يجعل العائلة تكبر وتتفرع وتتواجد اعمار مختلفة واجيال جديدة لتعيش

حصل بجد ..!!

مرحلة من مراحل الحياة الطبيعية وهى مرحلة الاقارب ، لكن ذلك فسد بافساد الأهالي لاولادهم بالغاء الاحترام بجملة على سبيل الدعابة "اشتم عمو يا حبيبى" وعمو يضحك والولد يكررها ويستمر فى هذا الفعل حتى يكبر ويستطيع الكلام بشكل اكبر وحينها ينادى عمو باسمه المجرد وكأنه احد اصدقائه الذين يماثلونه فى السن..!!

فهل التقدم أو المدنية بالاستهزاء وعدم الاحترام..؟؟

بالتأكيد لا..

لان كل الاديان تحث على احترام الكبير لانشاء علاقات اجتماعية سليمة وليدرك كل واحد دوره وواجباته كما يريد حقوقه بالضبط ، هذا غير ان ذلك يحرم الاقارب من الاحساس بالمشاعر الجميلة نحو أولاد عائلتهم.

وما استعرضناه هو ما يصنع بعد ذلك القضايا الاخلاقية التى نسمع عنها مثل :

حصل بجد ..!!

عقوق الأباء أو اعتداء اللأولاد على والديهم بالضرب أو هجرناهم أو طردهم فى كبرهم أو قتل الأعمام والخالات لأبناء اخواتهم ، ويصبح ذلك أول طريق التاخر فى كل شىء العلم والاخلاق وبداية لانهيار المجتمع وبالتالى الدول فتكون طريقة جديدة لغزو الدول لبعضها البعض كحروب الجيل الرابع ولكن هنا بداية الغزو تكون من الداخل وليس من غزو خارجي. أي بايدينا نحن. لذا "رجاءاً لابد أن تحترم عمو يا حبيبى..!!